

تفسير السمعاني

@ 255 (^) على العالمين (251) تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين (252) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم ا ورفع بعضهم درجات) . وقال علي ، وعامة المفسرين : إن ا يدفع بالمتقي عن غير المتقي ، وبالصالح عن الفاجر ، وبالصلح عن غير المصلح ، وبالمؤمن عن الكافر ، وهو معنى قول النبي ' لولا مشايخ ركع ، وبهائم رتع ، وصبيان رضع ، لصب عليكم العذاب صبا ' . . . وقال رسول ا ' أن ا يدفع البلاء بالرجل الصالح عن مائة بيت من أهله وجيرانه ' . . . وقوله : (^) ولكن ا ذو فضل على العالمين) ظاهر المعنى . . . قوله تعالى : (^) تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين) وهي ما ذكر من الآيات . . .

قوله تعالى : (^) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) هذه الآية في بيان فضل الرسل بعضهم على بعض مع استوائهم في أصل الرسالة . . .

وقوله : (^) منهم من كلم ا) يعني : موسى وقوله : (^) ورفع بعضهم درجات) يعني : محمدا قال الزجاج : ما أوتى نبي آية إلا أوتى نبينا مثل تلك الآية ، وقد أوتى انشقاق